



## جيل جديد من الخلايا الذاتية تأخذ الهامها من 5 آلاف موقع على الانترنت تقرير لمجلس الامن القومي الامريكي ينتقد سياسة بوش: غزو العراق اضر بالحرب على الارهاب وزاد قدرات الاسلاميين

لندن - «القدس العربي»:

توصل تقرير للاستخبارات الامريكية ان العراق اضحى مركز جذب لتجنيد وتدريب الاسلاميين، مما يعني ولادة جيل من الاسلاميين المتشددين.

وجاء التقرير الذي نشرته الصحف الامريكية اجزاء منه وهو عبارة عن التقرير القومي للاستخبارات وجاء في 30 صفحة، حيث أكد على مركزية العراق والغزو الامريكي له في دفع أعداد كبيرة من اجيال المسلمين نحو القاعدة، مما يؤثر سلباً على الحرب الامريكية على الارهاب.

كما يتحدث التقرير عن الدور الذي تلعبه المقاومة العراقية في تاجيح مشاعر الشباب ودفعهم للانضمام للجماعات الجهادية.

ويتوصل التقرير الى نتيجة مفادها انه بدلاً من ان يعمل غزو العراق على تحقيق الانتصار في مكافحة الارهاب، فان العكس هو الصحيح، فالعراق عقد واضر بوضع الولايات المتحدة في حربها على الارهاب.

غزو العراق على تحقيق الانتصار في مكافحة الارهاب، فان العكس هو الصحيح، فالعراق عقد واضر بوضع الولايات المتحدة في حربها على الارهاب.

وتنقل صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول في الاستخبارات قوله ان التقييم صريح وواقعي، وهو اول تقييم رسمي لوضع الحرب على الارهاب اعده مجلس الامن القومي منذ آذار (مارس) 2003، وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد كشفت عن التقرير لاول مرة السبت، حيث تطابق نتائجه مع

تحليلات عدة حول الضرر الذي سببه غزو العراق للحرب على الارهاب، ويتناقض مع تصريحات الرئيس بوش الذي تحدث الاسبوع الماضي قائلاً «مع شركائنا، قمنا بحرمان الارهابيين من ملاحجتهم، وشوئنا على مصادر تمويلهم، وقبضنا او قتلنا اعدادا كبيرة من قاداتهم».

ويعتقد خبراء مكافحة الارهاب ان الوضع اعقد مما يتحدث عنه بوش، وان الحرب على الارهاب تحتاج الى اكثر من الحرب العسكرية.

ويقول تقرير مجلس الامن القومي ان عددا من الخلايا التي اكتشفت لا علاقة لها بالقاعدة المركزية وتعمل بشكل مستقل، ويتصل اعضاء الخلية مع قيادتهم المحلية، مستلهمين ايدولوجيتهم من اكثر من خمسة الاف موقع على الانترنت، وهذه المواقع كما يقول التقييم تقوم بنشر رسالة ان غزو العراق هو جزء من الحرب الغربية على الاسلام، ويحمل تقرير المجلس عنوان «اتجاهات في الارهاب العالمي: آثار على الولايات المتحدة».

ولا يقدم التقرير سياسات او وصفا له وحلولا بل هو يقدم تفسيراً وعرضاً، فدور المجلس ليس تقديم التوصيات كما يقول مسؤول امني، وعمل مجلس الامن القومي هو تقديم تقييم طويل الامد للرئيس ومساعديه وصناع السياسات، وتقع مسؤولية المجلس على وزير الامن القومي، جون نيغرونتي، بعد ان كان يتبع المخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه»

وبحسب الذين شاهدوا التقرير فان الوضع في العراق يعتبر مركز تصدير المشاعر العادية لامريكا، حيث تقدم مواقع الانترنت، سردا مختلفا عن الحرب، مع تقديم اخبار جديدة عن انتصارات المجهدين والمقاومة كما تقوم المواقع بتوزيع اشرطة وخطابات اسامة بن لادن.

وترى «واشنطن بوست» ان التقييم يعكس عددا من التصريحات لاعضاء الادارة خاصة نيغرونتي الذي قال انه وزملاءه في الوزارة لا زالوا ينظرون الى المنظمات الجهادية الازهابية العالمية، التي ولدت اثنا الحرب السوفيتية - الافغانية والان يقودها تنظيم القاعدة كتهديد ابدى وديم للمواطنين الامريكيين، كما اشار مساعد نيغرونتي الجنرال مايكل هايدن الى نفس الافكار عندما قال «التهديدات على الولايات المتحدة في الداخل والخارج ستأتي من مصادر مختلفة كما يعني زيادة الهجمات على مستوى العالم».

ولهذا فالوثيقة التي اعدها مجلس الامن القومي قام بالصادقة عليها نيغرونتي نفسه، وفي تقريرها أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» بناء على مقابلات مع عدد من المسؤولين السابقين في الادارة الامريكية ان استمرار اعتقال عدد من افراد في حركة طالبان والقاعدة في قاعدة غوانتانامو يعتبر اسبابا في تعزيز مواقف الجهاديين، وينفس السياق اثر ايضا فضيحة ابو غريب على الامريكية لم تعترض على ايلة صلة بين نظام صدام حسين وموقف امريكا العالمي. كما اشار التقرير الى ان القتالين

## برلمان كردستان يبدأ مناقشة مسودة دستور جديد تتضمن توسيع الاقليم الى خارج المحافظات الثلاث في شمال العراق

اربيل -

من عبد الحميد زيباري :

صيرته بنفسه (...) وقد اختار الاتحاد الحر بالعراق شعبا وارضا وسيادة طالما يلتزم بالدستور الاتحادي والنظام الفدرالي البرلماني الديمقراطي التعددي ويحترم حقوق الانسان الفردية والجماعية».

كما نصت المادة على «الحق في اعادة النظر في اختياره» لتحديد مستقبله في الحالات التالية «انتهاك حرمة الدستور الاتحادي بما بعد تراجعاً عن الالتزام بالنظام الاتحادي او المبادئ الاساسية الدستورية للديموقراطية وحقوق الانسان الفردية والجماعية».

وتشير المادة العاشرة الى ان «للاقليم حصص عادلة من الموارد الاتحادية تحقق مبدأ التكافؤ والناسيب السكاني والاخذ بالاعتبار ما اصاب كردستان من حرق وتدمير وحرمان شعبها من استحقاقاته طيلة حقبات أنظمة الحكم السابقة».

وايضا مشاركة الاقليم في المناصب والوظائف الاتحادية بشكل متكافئ ومتناسب».

وتحدد مسودة المشروع «اربيل عاصمة للاقليم وللبرلمان حق اتخاذ غيرها من مدن الاقليم عاصمة له».

واكدت المادة الثانية عشرة وجود «علم جمهوري للعراق الاتحادي وله شعار ونشيد وعيد القومي (ثوروز)».

وتعتبر مسودة ان «البشمركة قوات نظامية في الاقليم (...) لحراسته، تنظم تشكيلاتها ومهامها بقانون ولا يجوز تشكيل ميليشيات مسلحة خارج نطاق القانون».

وحددت المسودة اللغتين «الكردية والعربية لغتان رسميتان في الاقليم فالدستور يضمن حق مواطني الاقليم في تعليم ابنائهم لغتهم الام كالتركمانية والسريانية والارمنية في المؤسسات الحكومية وفق الضوابط التربوية».

وقال عدنان المفتي رئيس المجلس «بحسب الاتفاق مع لجنة الدستور سيكون الباب مفتوحا امام الجميع من الحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين لتقديم مقترحاتهم حول مسودة المشروع».

ولفت الى ان اللجنة حددت فترة استلام مقترحات المواطنين بين اليوم والاول من كانون الاول (ديسمبر) المقبل موصحا ان اللجنة تستفيد من الدول الاخرى التي تطبق النظام الفدرالي.

واوضح ان اللجنة الدستورية ستسلم المسودة الى البرلمان بعد هذا التاريخ لمناقشتها واقرارها كدستور لاقليم كردستان العراق.



عراقية تبكي فوق جثمان قريب لها ببغداد امس (رويترز)

## نجاه وزير الصحة العراقي من محاولة اغتيال

بغداد - يو بي آي: قال مصدر أمني عراقي ان وزير الصحة العراقي علي الشمري نجح امس الأحد من محاولة اغتيال عبر تجنيد عيوتين ناسفتين في تشابه مقصود أثناء مرور موكب في ساحة قحطان بحي البرسوك غربي بغداد.

واكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشمري، الذي ينتمي الى التيار الصدري، او ايا من مرافقيه لم يصب باذى رغم تعرض عدد من سيارات الموكب الى اضرار مادية.

وكانت سياراتان مفخختان انفجرتا في حادثين منفصلين في بغداد امس الاحد ما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة 27 آخرين بجروح بينهم عدد من عناصر الشرطة.

من جهة ثانية أعلن تلفزيون العراقية الحكومي عن القاء القبض على زعيم تنظيم كتائب ثورة العرشين وسبعة من مساعديه ببغداد.

ولم يكشف التلفزيون النقيب عن اسماء الاشخاص المنكوبين.

وكان التلفزيون أعلن امس عن القاء القبض على زعيم تنظيم جيش السنة واثنين من مساعديه في بلدة القادسية شرقي بغداد.

كما أعلن الجيش الامريكي امس عن اعتقال خمسة مسلحين ومصادرة كميات من الاسلحة في عملية دهم قامت بها قواته في مدينة بعقوبه شرقي بغداد، من جانب آخر عثر على سجنين مجهولين الهوية وسط مدينة الفلوجة (50 كم) غربي بغداد.

في غضون ذلك نفى الجيش الامريكي الى ان جنودا يجب ان يتناولوا حقنتين او ثلاث حقنات من المخدرات قبل العمل.

واشارت صحيفة «اوبزرفر» في تقرير آخر الى ان وزارة الدفاع البريطانية تقوم باستهداف دول فقيرة في مجال حقوق الانسان و تعاني من مشاكل حروب مثل العراق وليبيا، حيث تعتبر وزارة الدفاع كلا من ليبيا والعراق من اكثر المناطق المرعبة.

واظهر تقرير سري حصلت عليه الصحيفة بناء على قانون حرية المعلومات ان هذين البلدين العربيين اصحبا من اهم الاسواق لبيع السلاح «اولوية» حسب تعبير الوثيقة، واصبحت الى القائمة كل من قازاخستان وكولومبيا.

واعدت الوثيقة دائرة خدمات التصدير الدفاعية، وهي

الاعلامي للجيش الامريكي ببغداد «ان القليل مدني يحمل الجنسية الامريكية وليس عسكريا».

من ناحية اخرى أعلن الناطق باسم القوات متعددة الجنسيات في جنوب العراق الكابتن تان دنلوب عن مقتل جندي دنماركي واصابة عدد اخر (غير محدد) بجروح وذلك لدى انفجار عبوة ناسفة أثناء مرور موكب سيارات تابعة للقنصلية الدنماركية بمدينة البصرة امس.

يذكر ان الدنمارك تشارك في القوات متعددة الجنسيات في العراق بنحو 700 جندي ينتشرون جنوبي العراق.

وكان دنلوب أعلن في وقت سابق امس عن تعرض القاعدة البريطانية في فندي قتل خلاله ما لا يقل عن 35 شخصا البصرة مساء اول من امس وان الى هجوم بـ 15 قذيفة كاتيوشا لم تسفر عن خسائر بشرية.

## ايفانوف: سيناريو العراق يجب الا يتكرر في ايران

■ اثينا - اف ب: ربط وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف فرض عقوبات على ايران بالعبور على ادلة بشأن برنامجها المفترض لانتاج السلاح النووي، مذكرا بالملغ الذي اثير حول برنامج العراق النووي، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «كاثيميريني» اليونانية السبت.

وقالت الصحيفة الليبرالية ان ايفانوف ذكر ان «الجانب الروسي سيحدد خلال النقاشات في مجلس الامن الدولي بشأن فرض عقوبات على ايران على ضرورة تقديم ادلة دامغة تؤكد ان ايران تسعى الى انتاج اسلحة نووية وكذلك على انها تدعم الارهاب الدولي».

واضاف «من غير المقبول ان يتكرر سيناريو العراق الذي فرضت عليه عقوبات» في غياب ادلة بشأن وجود اسلحة دمار شامل على اراضيه.

واوضح انه «لا يمكن تسوية الازمة النووية الإيرانية الا بالسبل الدبلوماسية والسياسية» مع «تعاون اكبر بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وما زالت روسيا تعارض فكرة فرض عقوبات على ايران رغم رفض طهران تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم حتى بعد حلول 31 آب (أغسطس) كما طالب مجلس الامن الدولي.

والخميني أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على ضرورة تسوية المشاكل المتعلقة بالانتشار النووي عن طريق التفاوض ووضع فكرة العقوبات جانبا في اشارة واضحة الى الموقف الامريكي من هذا الملف.

وردا على سؤال حول العقوبات الامريكية المفروضة على شركتين روسيتين تزودان ايران بالاسلحة قال ايفانوف انها «لن تؤدي الى مراجعة الاتفاق البرم مع ايران في المجالين الفني والعسكري».

ودعا لافروف امس الأحد الى رفع هذه العقوبات التي فرضت الشهر الماضي على شركتي «سوخوي» و«روزبورو ناكسبور».

## مجموعة انصار السنة تعلن قتل عشرة هنود وباكستانيين شيعة في العراق

بغداد - اف ب: أعلنت مجموعة «انصار السنة» العراقية المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة في بيان مرفق بـصور، انها قامت بقتل عشرة هنود وباكستانيين شيعة في محافظة الانبار غرب بغداد قالت انهم «قادمون من ايران بمهمة خاصة لقوات بدر».

وجاء في البيان الذي يتعذر التاكد من صحته «تمكن اسود التوحيد في محافظة الانبار قبل عدة ايام (...) من نصب كمين محكم لعدد من السيارات الخاصة والتي كانت تقل عددا من الروافض قادمين من الهند وباكستان (...) تبين انهم قادمون من ايران بمهمة خاصة الى قوات بدر».

واضافت المجموعة «لم يتمكن الجاهدون من نقلهم الى مكان آخر لكثرة تواجد القوات الامريكية بالمنطقة لذلك قرر الجاهدون تنفيذ حمله لكثالي عليهم في نفس المكان وقتلهم جميعا».

وارفق البيان بـصور وثائق رسمية لاربعة هنود وستة باكستانيين.

## الجيش العراقي يعلن اعتقال مسؤول في «كتائب ثورة العرشين»

بغداد - اف ب: أعلن مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية امس الأحد اعتقال «ما يسمى بأمير كتائب ثورة العرشين» وسبعة من مساعديه غرب بغداد.

واوضح بيان صادر عن المكتب الاعلامي للقائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء) ان «قوة من الفرقة السادسة في الجيش العراقي دهمت احد اوكار الازهابيين في منطقة الخربانات الجنوبية، منطقة ابو غريب، وتمكنت من القبض على ما يسمى بأمير كتائب ثورة العرشين وسبعة من مساعديه».

واضاف ان عملية الدهم التي «تأتي ضمن اعادة الامن والاستقرار الى بغداد في غرة شهر رمضان جاءت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة».

وكان الجيش أعلن السبت اعتقال مسؤول كبير في انصار السنة واثنين من مساعديه في محافظة ديالى، حيث قتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي على يد القوات الامريكية في حزيران (يونيو) الماضي.

واضاف ان المعتقل عراقي يدعى الشيخ منتصر حمود عليوي الجبوري. واعلنت انصار السنة وهي جماعة اسلامية متطرفة مرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن عدة هجمات وعن اعدام رهائن في العراق.

## سقوط اربعين قذيفة تركية على شمال العراق

بغداد - قنا: سقطت نحو 40 قذيفة اطلقتها المدفعية التركية الليلة الماضية على مناطق شمال العراق.

ونقل راдио (طهران) عن مصادر عسكرية تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني قولها ان القذائف سقطت على شمال منطقة (زاخو) مما اضطر سكانها الى مغادرة منازلهم خوفا من تدميرها.

من ناحية اخرى ذكرت شرطة حماية الغابات في منطقة (كاني ماسي) بمحافظة (دهوك) الكردية ان نحو مئة نونم من الغابات الطبيعية احترقت جراء القصف التركي للمنطقة وان فرق الاطفاء لم تتمكن من اخماد الحرائق حتى الان بسبب وعودة المنطقة.

## شهر رمضان يبدأ الاثنيين لشيعا العراق

■ النجف - «القدس العربي»: أعلن الله على السيستاني المرجع الشيعي الكبير في العراق ان يوم الاثنيين هو اول ايام شهر رمضان لشيعا في بلاده.

وكان ديوان الوقف السني في العراق قد أعلن ان يوم السبت هو اول ايام شهر الصوم فيما لم يعلن رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر حتى الان عن موعد بدء شهر رمضان.

ومنذ احتلال العراق واسقاط نظام صدام حسين تشهد مواعيد الاحتفال بالاعاد وبداية شهر رمضان وباقي المناسبات الدينية الاخرى اختلافات بين مختلف المرجعات الدينية في العراق.



اطفال عراقيون يصطفون للحصول على وجبات غذائية في بغداد امس (اف ب)

## تقارير تؤكد تزايد تعاطي المخدرات بين القوات العاملة في العراق فضيحة جديدة للجيش البريطاني: جنود في العراق يبيعون اسلحة مقابل الكوكايين

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية عن فضيحة للجيش البريطاني في العراق، حيث قالت ان جنودا بريطانيون ضبطوا وهم يهربون اسلحة مسروقة ويبيعونها في السوق السوداء مقابل حصولهم على مخدرات (كوكايين). ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين تأكيدهم ان جنودا في الكتيبة الثالثة المدرعات (فوج يوركشاير) في مركز الفضيحة الجديدة، حيث اطلقت عليها الشرطة العسكرية الملكية اسم «البنانق مقابل الكوكايين».

وقالت ان اقامة الجنود علاقات مع عصابات الجريمة المنظمة تعتبر نكسة جديدة للجيش البريطاني بعد اعتراف عريف في القوات البريطانية في العراق بأنه ارتكب جريمة حرب ضد مدني عراقي.

واشارت الى ان اول جندي القى القبض عليه حصل على مخدرات بادانها بأسلحة من بينها مسدسات جرى تهريبها من العراق الى المانيا ست مرات على الأقل. ومع

ان استخدام الكوكايين والمخدرات يتزايد في صفوف الجيش الا ان الشرطة تحقق لأول مرة في حادث تتم فيه مفاوضة الاسلحة مقابل المخدرات. وقال تقرير اعده لجنة برلمانية ان 1020 جندياً بريطانياً تأكد تعاطيهم المخدرات العام الماضي بزيادة مقدارها 50% عن المعدلات السابقة.

وقال مصدر استخباراتي ان الاسلحة التي لا يعرف ما اذا كانت تابعة للجيش البريطاني او مصادرة من جماعات المقاومة تمت مفاوضتها بنحو 50 غراماً من الكوكايين تبلغ قيمتها في اسواق المخدرات 2500 جنيه استرليني بيعت بعدها الى جنود بريطانيين آخرين يخدمون في العراق.

واشار الى ان وزارة الدفاع البريطانية أبدت تخوفها من احتمال ان يكون الجنود البريطانيون المتورطون في قضية تهريب الاسلحة تعاملوا مع افراد في عصابات الجريمة المنظمة في ألمانيا حيث يوجد لوج يوركشاير قاعدة بالقرب من فولينغوستيل شمال مدينة هانوفر. وتساءل مسؤول امني عن الجية التي اشترت الاسلحة،

هل اعيدت لبريطانيا ام انها في ايدي «الياردي» وهو الاسم الذي يطلق على العصابات الافرو - كاريبية في بريطانيا. وتقوم لجنة التحقيقات الجنائية التابعة للجيش بالتحقيق بالامر. وقال مسؤول ان الجنود يعتمدون بشكل مستمر على المخدرات حيث اشار الى ان جنودا يجب ان يتناولوا حقنتين او ثلاث حقنات من المخدرات قبل العمل.

واشارت صحيفة «اوبزرفر» في تقرير آخر الى ان وزارة الدفاع البريطانية تقوم باستهداف دول فقيرة في مجال حقوق الانسان و تعاني من مشاكل حروب مثل العراق وليبيا، حيث تعتبر وزارة الدفاع كلا من ليبيا والعراق من اكثر المناطق المرعبة.

واظهر تقرير سري حصلت عليه الصحيفة بناء على قانون حرية المعلومات ان هذين البلدين العربيين اصحبا من اهم الاسواق لبيع السلاح «اولوية» حسب تعبير الوثيقة، واصبحت الى القائمة كل من قازاخستان وكولومبيا.

واعدت الوثيقة دائرة خدمات التصدير الدفاعية، وهي